

ثوار فيتنام وكمبوديا انتزعوا تحرّهم من خلال قتالهم من خلال المفاوضات والمساومات من واجبنا حماية الثورة العمالية والارترية وكافة حركات التحرر والتقدم العربية

تصريح اسحق رابين الاخير الذي ادلى به قبل ايام من مجزرة عين الرمانة . ان اسرائيل بعد ان عجزت عن تصفية حركة المقاومة الفلسطينية في الكرامة وفي كفرشوبا وفي عمليات القصف المستمرة فانها عن طريق السفارة الاميركية في لبنان وعن طريق القوى العميلة والرجعية والمرتبطة في لبنان تضع الخطط المشتركة من اجل الوصول الى خطة مشتركة لتنفيذ مؤامرة ضرب الثورة الفلسطينية في لبنان .

ان مؤامرات القوى الرجعية والعميلة في هذا القطر لا يجب ان توقعنا في فخ مخططات الاعداء . ففي الاردن ضربت الثورة عن طريق ايجاد شرح ما بين الشرق اردنيين وما بين الفلسطينيين . الا انهم في لبنان لن يستطيعوا خلق مثل هذه العثرة ، ومع ذلك فستستمر محاولاتهم الرامية الى خلق نوع من القتال المستمر على اساس طائفي ليمتكنوا من تحقيق اهدافهم ومآربهم .

لذلك فان واجبا ، واجب الثورة الفلسطينية ان تمنع هذه الحركة التي يراد لها ان تتحول الى معركة طائفية .

ان هذا يتطلب منا ان نعي مجموعة من الخطوط السياسية والعسكرية الضرورية التي تؤهلنا لخوض معاركنا مع الاعداء بكل هداية وبثقة وحذر . ومن ثم واجبا ايضا ان نفضح المخطط الطائفي فكنا نعرف ان الجماهير الكادحة المسيحية تعانين نفس معاناة الجماهير الكادحة المسلمة . ومن هنا فان المطلوب منا هو ان نحول الصراع الطائفي الى صراع طبقي بين كل المحرومين والمضطهدين والفقراء سواء كانوا مسالمين او مسيحيين ، ضد كل الرجعيين في لبنان الذين ينفذون مخططات الامبريالية ، وبذلك وحده نتجح في ضرب الطائفيين في لبنان وكشف مخططاتهم الامبريالية .

ولا بد من ان ترتقي صيغة العلاقة بين فصائل الحركة الوطنية اللبنانية ، والثورة الفلسطينية حتى تصل الى صيغة جهوية .. نستطيع من خلالها توجيه ضرباتنا الاقوى والاشد الى معسكر الاعداء في الداخل والخارج . ولكي نستطيع ان نوجه لهم مقابل كل صفة صفتين بل ثلاث .. لان في لبنان قوى عميلة لا تفهم الالفة القوة ولا يمكن ان تحاور الا بالرد الثوري العنيف على كل مخططاتها ومؤامراتها .

وانتقل في حديثه حول ميزان القوى على الساحة اللبنانية فقال :
انا نعرف جيدا ان ميزان القوى في لبنان يضعنا في موقع الدفاع عن النفس . ففتح لاستطيع ان نبدأ من موقع الهجوم ونشن حربا مستمرة مع الحركة الوطنية اللبنانية دون الوقوع في اخطاء كبيرة ، ولكننا الان علينا مسؤولية الدفاع الرادع وليس الدفاع السلبي . الدفاع الرادع الذي نستطيع به رد الصاع صاعين ، وحتى تصبح القوى الرجعية واليمينية في موقع الدفاع عن نفسها .

ان واجبا اساسيا من واجبات الثورة الفلسطينية هو خلق الاداة الثورية العربية بحيث يترابط النضال الفلسطيني مع النضال العربي . ومهمة اساسية من هذا النوع هي من مهمات الجماهير والقوى الثورية الفلسطينية والعربية وليست من مهمات القوى الرسمية العربية حتى تلك الانظمة غير الصالحة في التسوية السياسية الاستسلامية .

العمل على ارساء قواعد سليمة مع اصدقائنا على الصعيد العالمي . ولا يجوز ان نياس . اننا نندرك تماما ان الخط السياسي الفلسطيني الراض لا يلقي التأييد من كافة الدول الاشتراكية الصديقة . ومع ذلك لا يجوز ان نخطئ ونضع اية قوة صديقة تخالفنا الرأي في نفس موقع لنضع اية قوة صديقة ان نعرف تماما ان الخط السياسي للثورة تحده الثورة نفسها ، وتقاتل على اساسه لكي تفرض قوتها الذاتية على ارض الواقع ولتجعل القوى الصديقة تساند الثورة وتدعمها سياسيا وعسكريا ومعنويا . ان القانون الذي على ضوءه يجب ان نحدد موقفنا هو ان الثورة هي التي ترسم خطها السياسي والقتالي وتتفقه .

وحدد بالإضافة الى المسؤوليات الثورة على الصعيد الفلسطيني مسؤولياتها على الصعيد العربي . فقال :
ان احدى مسؤولياتنا هي حماية الثورة وحماية ظاهرة الكفاح المسلح في عمان وحماية ظاهرة الكفاح المسلح في اترتريا . والتنسيق الكامل والشامل مع القوى الثورية الناشئة في مصر ..
وفي ختام حديثه قال الرفيق الامين العام للجبهة الشعبية :
اسجل باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وباسم اطرها الصديق العريض ، اسجل التزامنا

بالتوجه الثوري وبرفع راية العنف الثوري المشروع سلاح الطبقة العاملة .
واسجل باسم الطبقة العاملة الفلسطينية مشاركتها الطبقة العاملة الفيتنامية والكمبودية انتصارها التاريخي المجيد الذي سيشكل دافعا قويا وفعالا لحركات التحرر الوطني في العالم الثالث .
عاشت الثورة الفلسطينية بقيادة الطبقة العاملة
عاشت الثورة العربية بقيادة الطبقة العاملة
عاشت الثورة العالمية بقيادة الطبقة العاملة

وعاش الشعب الفلسطيني والشعوب العربية الأخرى .

وهكذا نعت الامبريالية باحد حلفائها في لبنان

الجبار المرد

طائرات « كفير » تنضم لسلاح الجو الاسرائيلي

قالت مجلة « افيشن ويك » الاميركية ان سلاح الجو الاسرائيلي قد تسلم مئة طائرة مقاتلة من طراز « كفير » المصنوعة في اسرائيل من مجموع مائتي طائرة طلبها السلاح الجوي . وازادت الجلة ان اسرائيل تنتج اربع طائرات من هذا الطراز شهريا ، وان طائرة « كفير » عرضت للتصدير الى جنوب افريقيا وبعض دول امريكا اللاتينية . هذا وقد جاء الاعلان عن انتاج هذه الطائرة في عيد « يوم الاستقلال » الاسرائيلي على ما يبدو . على التلميحات الاميركية باعادة النظر في المساعدات الاميركية في الشرق الاوسط ، وبتجميد المساعدات العسكرية لاسرائيل . واعربت مجلة « افيشن ويك » عن اعتقادها بان المسؤولين في وزارة الدفاع الاميركية متضيقون من اتجاه اسرائيل الى استخدام تجديديات التكنولوجيا الاميركية لصنع اسلحة تعرضها بعد ذلك في السوق الدولية حيث تنالها الانتاج الاميركي .

قاعدة بحرية اميركية في حيفا

قال الخبير الاميركي في شؤون الشرق الاوسط

لم تات السياسة الاقتصادية الاسرائيلية الجديدة بحلول ذات مغزى في الاقتصاد الاسرائيلي . هذا في راديو في وثيقة نشرها بنك اسرائيل هذا الاسبوع .

تساقطت الاجنبيّة ارتفعت بمعدل ٤٠٪ . وبدل هذا على ان تخفيض قيمة العملة الاسرائيلية لم ينعكس على التوقعات المرجوة منه . لذلك عاد احتياط اسرائيل للسدادات .

سرقات وفضائح

قامت الشرطة الاسرائيلية باعتقالات واسعة في

صوت الجماهير

وهو حزب الكتائب الفاشستي الطائفي الى شن ابشع الهجمات النسقة على الشعب الفلسطيني وقادة الثورة الفلسطينية والى القيام بجازر في طرابلس وبيروت وصيدا اي من شمال لبنان الى جنوبه .

وحزب الكتائب الفاشستي الذي يدعي الوطنية ويقدمها ككبير لعمله الذي هذا لم يشارك قط باي حال من الاحوال في معركة الشرق ضد الغزاة الصهاينة الذين ينتهكون حرمة لبنان يوميا على حدوده الجنوبية تاركا ذلك الى قوات الثورة الفلسطينية والى سكان الجنوب اليواصل بل يغتم كل فرصة لطعن الثورة الفلسطينية من الخلف مليا بذلك اوامر الامبرياليين والصهيونيين .

وان حزب التقدم والاشتراكية ، وهو جزء من الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية ، وعيا منه بخطورة تصرف حزب الكتائب المجاور من طرف الامبريالية والرامية بث الفرقة بين الشعبين المشقيقين الفلسطيني واللبناني والى اضرام نيران حرب اهلية طائفية داخل لبنان نفسها وتكسر وحدة الصف العربي ، ايندب بالجرانس الشنعاء التي يركبها حزب الكتائب الفاشستي ، كما يؤيد طلب

الايام الاخيرة، وذلك بعد ان ظهرت سرقات في المعدات ومواد البناء الخاصة باعمال التحصينات من معسكرات الجيش الاسرائيلي في المرتفعات السورية . وقال راديو العدو ان من بين المعتقلين ضباط ومقاتلون وجنود . ويتوقع ان يرتفع عدد المعتقلين نتيجة للتحقيقات الجارية .

وكشف راديو العدو الثقاب عن ان المتهمين يقومون عادة بسرقة المعدات في قواعد مؤقتة واخراج معدات جديدة من المستودعات لتكبيها في القواعد الجديدة ، دون التبليغ عما جرى للمعدات القديمة ، كما كانت هناك عمليات سرقة مباشرة شملت اطارات السيارات ، ومواد البناء ، والرخام .. الخ . وتقدر الخسائر بعشرات الملايين من الليرات السورية .

سرقات دبلوماسية

ذكر راديو العدو ان النيابة العامة في القدس اتخذت اجراءات قضائية ضد موظفين في وزارة الخارجية ، الاول يعمل في احدى سفارات اسرائيل في دولة اسبوية ، والثاني يعمل في احدى الدول النامية . وذكر الراديو انه قبل اكثر من عام ، اتضح ان الموظفين حصلوا كل على افراد على رشوة من اوساط تجارية من الدولتين اللتين يعملان فيهما . وازداد راديو ان قيمة الرشاوى تبلغ عشرات الالاف من الدولارات .

سرقات وفضائح

قامت الشرطة الاسرائيلية باعتقالات واسعة في

الايام الاخيرة، وذلك بعد ان ظهرت سرقات في المعدات ومواد البناء الخاصة باعمال التحصينات من معسكرات الجيش الاسرائيلي في المرتفعات السورية . وقال راديو العدو ان من بين المعتقلين ضباط ومقاتلون وجنود . ويتوقع ان يرتفع عدد المعتقلين نتيجة للتحقيقات الجارية .

وكشف راديو العدو الثقاب عن ان المتهمين يقومون عادة بسرقة المعدات في قواعد مؤقتة واخراج معدات جديدة من المستودعات لتكبيها في القواعد الجديدة ، دون التبليغ عما جرى للمعدات القديمة ، كما كانت هناك عمليات سرقة مباشرة شملت اطارات السيارات ، ومواد البناء ، والرخام .. الخ . وتقدر الخسائر بعشرات الملايين من الليرات السورية .

سرقات دبلوماسية

ذكر راديو العدو ان النيابة العامة في القدس اتخذت اجراءات قضائية ضد موظفين في وزارة الخارجية ، الاول يعمل في احدى سفارات اسرائيل في دولة اسبوية ، والثاني يعمل في احدى الدول النامية . وذكر الراديو انه قبل اكثر من عام ، اتضح ان الموظفين حصلوا كل على افراد على رشوة من اوساط تجارية من الدولتين اللتين يعملان فيهما . وازداد راديو ان قيمة الرشاوى تبلغ عشرات الالاف من الدولارات .

الاحزاب الوطنية والتقدمية والثورية اللبنانية بمنع حزب الكتائب وحل عصاباته المسلحة وطرده وزرائه من الحكم .

الدار البيضاء - ١٦ نيسان ١٩٧٥

تحت الشعارات التالية عقد الاتحاد العام لطلبة فلسطين - فرع سالونيك مؤتمره التأسيسي في المدة ما بين ١٣ - ١٧/٣/١٩٧٥ :

- ١ - لا بديل عن الدولة الديمقراطية على كل التراب الفلسطيني .
- ٢ - الوحدة الوطنية اساس لدعم الثورة والنضال .
- ٣ - ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة .

وفي بيانه السياسي اكد هذا المؤتمر رفضه القاطع والحازم لكل المؤامرات التصفية والتي تشهدها الساحتين العربية والفلسطينية ، كما اكد المؤتمر على ضرورة التصدي لهذه المؤامرات ، وعلى محاربة الحول الجزئية ، والحل الاتي من مؤتمر جنيف . اذ لا بديل عن حرب الشعب طويلة الامد ! ولا بديل عن اقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

كما وشجب المؤتمر محاولات بعض الانظمة العربية شق الصف الفلسطيني ، وطالب بدعم الثورة الفلسطينية كما وطالب المؤتمر باستقلال ثروتنا النفطية لصالح الفقراء من ابناء شعبنا العربي .

مؤسساتنا النقابية تواصل استنكارها لسيرة الاستسلام وتطالب بالتصدي لكافة المؤامرات التصفية التي تتعرض لها ثورتنا الفلسطينية .

الاتحاد العام لطلبة فلسطين « فرع الجزائر » ، يؤكد في الذكرى السابعة والعشرين لمذبحة دير ياسين رفضه لكل المحاولات التصفية واصرارته على التصدي لكل المستسلمين والخونة ، حتى يتم تحرير كامل التراب الفلسطيني ، ويطالب بالالتزام بالكفاح المسلح وبحرب الشعب طويلة الامد طريقا لتحرير كامل ترابنا الفلسطيني واقامة الدولة الديمقراطية اللبنانية على كل الارض الفلسطينية . كما ويدعو الاتحاد العام لطلبة فلسطين فرع الجزائر (قادة منظمة التحرير الفلسطينية) الى الخروج من دائرة الانظمة العربية الرجعية ، لان مؤتمر جنيف لن يكون في قراراته اكثر من خطوة عملية نحو تثبيت الكيان الصهيوني وضرب حركة التحرر العربية وتسليم النطقة للانظمة الرجعية .